الأنباء
الأربعاء 05 - 07 - 2023 العدد 16706

٣٠٠ مشارك من ٣٠ بلداً في مؤتمر «الإقتصاد الإغترابي الثالث»
تكريم ١٠ شخصيات وتوقيع ٣ اتفاقيات في الرعاية الصحية

الرئيس ميقاتي متوسطاً المشاركين والمكرمين في المؤتمر (محمود يوسف)

افتتح «مؤتمر الاقتصاد الاغترابي الثالث» في فندق فينيسيا انتركونتيننتال - بيروت، برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي وأكثر من ٣٠٠ مشارك من لبنان ومن نحو ٣٠ بلدا، من بينهم عدد من الوزراء اللبنانيين الحاليين والسابقين وعدد من النواب الحاليين والسابقين، إضافة إلى رؤساء الهيئات والغرف الاقتصادية والمهنية، ورؤساء مجالس الأعمال في البلدان العربية والهيئات الاغترابية الأخرى وقادة الشركات المالية والصناعية والتجارية والاستثمارية عامة.

واكتسب المؤتمر، بحسب بيان منظميه (مجموعة الاقتصاد والأعمال)، «أهمية خاصة من حيث توقيته ومضمونه، لا سيما وأنه شكل منصة لربط لبنان المقيم بالمغترب، حيث أعاد فيه الاغتراب اللبناني تأكيد حيوية دوره في دعم الاقتصاد اللبناني وكونه يشكل شريانا حيويا على المستوى الاجتماعي، في وقت تعاظم دور المغتربين في فتح آفاق جديدة أمام الشركات اللبنانية، وتوفير فرص عمل للبنانيين في الخارج، إلى جانب دورهم التقليدي في الربط بين شركات القطاع الخاص الأجنبية واللبنانية».

وتنظم المؤتمر مجموعة «الاقتصاد والأعمال»، بالتعاون مع الوزارات المختصة في لبنان ومع الهيئات الاقتصادية اللبنانية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومع مجالس الأعمال في البلدان العربية والهيئات الإغترابية الأخرى.

وألقى الرئيس ميقاتي كلمة (نصها في صفحة ٣)، فيما أكد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، ان «المغتربين يساهمون دائما في مساعدة لبنان وشريان الحياة الرئيسي في البلد مصدره أموال الاغتراب في الخارج».

وأشار الى أنه «على الرغم، أن المغتربين هم من ضحايا الأزمة الإقتصادية وتلك المرتبطة بالودائع إلا أنهم ما زالوا مستمرين بتحويل الأموال إلى لبنان».

وقال:«إن المنتشرين اللبنانيين الموجودين في الخليج وأفريقيا وأوروبا يشكلون المعين الأول للاقتصاد اللبناني من دون تجاهل الدور المهم للبنانيين المغتربين في الأميركيتين وأوستراليا»، مؤكدا «أن لا عودة إلى انطلاقة للبنان اقتصاديا من دون عودة الثقة وترميم العلاقة مع المنتشرين وأموال المغتربين التي تصل إلى لبنان هدفها دعم المقيمين على الصمود في أرضهم».

أما رئيس «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» عباس فواز فقال:«لا يخلو بلد في العالم من وجود المغتربين اللبنانيين، وهم الذين شكلوا دائما «صمام أمان» للمجتمع في الوطن الأم، لا سيما في فترات الأزمات وما ينتج عنها من أوضاع اقتصادية صعبة تضغط على العائلات في لبنان».

وأشار إلى «أن هذه التحويلات تساعد على دوام التوازن، لا سيما وأنها توازي ثلث الناتج القومي»، وقال:«الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم»، تسعى جاهدة للعمل على تشجيع المغتربين للتوجه نحو «الاستثمار المنتج» لأن في هذا الانتاج حلولا لمشاكل اجتماعية واقتصادية مستعصية، خصوصا من حيث تأمين فرص عمل للشباب اللبناني، لا سيما خريجي الجامعات وحملة الشهادات العلمية».

أما الرئيس التنفيذي في مجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي، فقال:«إن مؤتمر الاقتصاد الاغترابي بنسخته الثالثة ينعقد في ظروف لبنان الصعبة. فقد مر لبنان منذ العام ٢٠١٩ في أسوأ أزمة مالية أطاحت بعملته، وبجائحة كورونا التي أوقفت عجلات الاقتصاد في لبنان والعالم وبانفجار بيروت في شهر آب ٢٠٢٠ والذي لاتزال تداعياته مستمرة. ناهيك عن مراوحة الجمود في انتخاب رئيس جمهورية وقيام حكومة جديدة وإعادة ماكينة العمل في أجهزة الدولة».

وأشار أبو زكي الى «أن ما تقوم به مجموعة «الاقتصاد والأعمال» يتكامل مع الجهود التي تبذلها هيئات عديدة رسمية وأهلية. وحبذا لو يحصل هذا التكامل بالإرادة والتصميم لا بالتلقائية».

وقال:«نحن هنا نمثل هيئة تنسيق وتواصل، ونشكل منصة دائمة للتلاقي والحوار والتفاعل ونسج العلاقات والمصالح. ونسعى إلى المساهمة في تطوير دور المغترب ليشمل الوساطة بين بلدان الاغتراب وبين العالم الخارجي وفي طليعته البلدان العربية. وستحمل دورة العام ٢٠٢٤، مبادرات جديدة وعرضا لأعمال وإنجازات المؤسسات الاغترابية. وسيتم تشكيل لجنة استشارية مرجعية للمؤتمر تمثل مجالس الأعمال وهيئات الاغتراب في العالم العربي وفي العالم».

وختاما كشف أبو زكي «أن لدى مجموعة الاقتصاد والأعمال مؤتمرات عديدة قبل نهاية هذه السنة في بغداد واسطنبول والجزائر ولبنان وموريتانيا وفي بلدان أخرى».

تكريم ١٠ شخصيات

وشهد المؤتمر تكريم ١٠ شخصيات لبنانية وعربية، مما تركوا بصمة واضحة في مجال الاستثمار، وهم:

حمدي الطباع (رئيس اتحاد رجال الأعمال العرب).

ضرار الغانم (رئيس المركز المالي الكويتي).

محمد الحوت (رئيس شركة طيران الشرق الأوسط - لبنان).

د. عصام رعد (رئيس مؤسسة هوم الطبية الخيرية (HOME) - أميركا).

محمد شاهين (رئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني - السعودية).

م. محمد بشار العبدالله (رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين في جدة - السعودية).

سليم الزير، نائب الرئيس والشريك المؤسس (مجموعة روتانا - الإمارات).

فادي الزوقي (القنصل الفخري للبنان في دولة تسمانيا ورئيس غرفة التجارة والصناعة الاوسترالية اللبنانية النيوزيلاندية - استراليا).

م. فتح الله فوزي(نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين مصر).

فؤاد حدرج (نائب رئيس جمعيه الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال- مصر).

٣ اتفاقيات في الرعاية الصحية

وشهد المؤتمر توقيع ٣ اتفاقيات في مجال الرعاية الصحية بين المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار في لبنان وشركات من القطاع الخاص.

وقد وقع الاتفاقية الأولى رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في المؤسسة د. مازن سويد ورئيس الشركة الدولية للتجارة والاستثمار (ايتيكو) لبنان عباس فواز: تأسيس مصنع متخصص في إنتاج الادوية وفق المعايير العالمية. ويقع المشروع في منطقة الغسانية في قضاء صيدا، ومن المتوقع أن يوفر ١٠٥ فرصة عمل.

أما الاتفاقية الثانية، فقد وقعها المدير العام لشركة UBSA Pharma Industries زكريا خالد السيد: مشروع لإنتاج المستحضرات الصيدلانية وفق المعايير العالمية في منطقة قلحات قضاء الكورة، لبنان، وهو يوفر ١٠٣ فرصة عمل مباشرة، و٣٠٠ فرصة عمل غير مباشرة.

في حين ان الاتفاقية الثالثة وقعها المدير العام في شركة «سيروم أند سوليوشنز» د. حمد محمد عبد الله: مصنع الأمصال الطبية وباستخدام أحدث أساليب الإنتاج التكنولوجي في منطقة سرعين قضاء بعلبك. ويوفر المشروع ٣٥ فرصة عمل مباشرة و١٠٥ فرصة عمل غير مباشرة.